

مصادر: سعي دولي لإقناع سليمان بالاستمرار في السلطة

قنوات الحوار المباشر بين واشنطن وطهران. المصادر تحدثت عن سعي لم يتبلور بعد من قسبل عواصم مهتمة بالشأن اللبناني لإقناع الرئيس سليمان بالاستمرار في السلطة في هذه المرحلة المفصليّة، وبعدها أثبتت حكمة وإدراكا عاليين في معالجة الأمور، وذلك انطلاقاً من اعتبار هؤلاء أن التمديد بات أمام هذه اللحظة السياسية خياراً مطروحاً لمثل هذا الاستحقاق. المصادر لفتت إلى أن سليمان نجح في تصور المواجهة السبادية وتحويل إلى رقم صعب ومطلب دولي للحفاظ على الاستقرار إلى درجة أن مجلس الأمن خصه بالإسما دعماً لجهوده في تطبيق إعلان بعبداء، وبالتالي المكسب الذي تحقق مع سليمان تريد الأسرة الدولية المحافظة عليه لا التفرقة به في حال تعذر إتمام هذا الاستحقاق.

● بيروت - محمد حرفوش

وصول الناجين من الفرق بالمركب الإندونيسي اليوم وجثامين الفرقى لاحقاً

سيصلون الثلاثاء. اما بالنسبة لجثامين الضحايا فالكمل يعرف ان المسألة يلزمها وقت، بسبب مقارنة فحوص الـ «DNA» التي من شأنها معرفة هوية كل منهم. وقال ان الحكومة اللبنانية تكفلت بتكاليف النقل ودفع الغرامات عن الموقوفين.

تعتقد مصادر دبلوماسية أن نفي رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان نيته أو رغبته في التمديد، لا يعني سقوط هذا الخيار، فرغبته شيء وتلميحه لرغبة أو طلب المصلحة الوطنية شيء آخر، وهناك تجارب سابقة مشابهة تؤكد أن التمديد يبقى مطروحاً في كل الأحوال حتى لحظة الحسم. وأشارت إلى أن رحلة البحث عن الرئيس الثالث عشر للجمهورية اللبنانية منذ الاستقلال قد انتهت بالتمديد، فحتى الساعة لا شيء تغير في الظروف التي أفضت إلى وضع لبنان في ثلاثة الانتظار. والتي بدأت الترجمة العملية لمعالجتها بالتمديد للمجلس النيابي ثم لقيادة الأجهزة الأمنية. وبالتالي فالخاتمة الطبيعية لهذا المسار قد تكون بالتمديد لرئيس الجمهورية انطلاقاً من أن الظروف القائمة تحتم إبقاء القديم على قدمه حتى انقشاع المشهد الإقليمي المجاور المتعلق بالأزمة السورية والمشهد الدولي في ضوء المؤشرات الأخيرة المتصلة ببدء فتح

بيروت: أعلن وزير الدولة احمد كرامي من جاكارتا، أن طائرة تصل اليوم الأحد إلى بيروت ناقلة الناجين من غرق المركب الإندونيسي الناقل للمهاجرين تهرباً إلى استراليا، وأن ستة لبنانيين كانوا موقوفين لمخالفتهم قانون الإقامة ولم يتسنى لهم اللحاق بالمركب الغريق،

أبوجمرة: لا أحد ينتخب عون للرئاسة ولو تسنى له تعيين أصهاره الثلاثة وزراء لما تردد!

بالنقط، مشدداً على أنه «لا يمكن أن يدوم تصرف الأعمال 7 أشهر»، مؤكداً أن «المصلحة الوطنية تقتضي أن تتشكل الحكومة سريعاً، لأنها تقتضي أيضاً السرعة في التنفيذ للمشاريع المطروحة»، معتبراً أن «موضوع تشكيل الحكومة ليس سهلاً».

أبوجمرة توقع التمديد للرئيس ميشال سليمان، بعدما جرى التمديد لمجلس النواب وللقائدات العسكرية علماً أن التمديد لا يحد من يصلح الوضع، وربما منعه من المزيد من التدهور، أما عن تشييع عون فقد صرف النظر لأن أحداً لن ينتخبه حتى من حلفائه. وقال إن عون يعاني الآن من الصراع بين اصهرته على خلافته، ولو تسنى له تعيين اصهرته الثلاثة: جبران باسيل ووزير طاقة وشامل ركوز ووزير دفاع وروي الهاشم وزير اتصالات لما تردد.

دعا النائب السابق لرئيس مجلس الوزراء عصام أبوجمرة إلى «عقد مؤتمر يرعى شؤون اللاجئين السوريين ويحد من تدفقهم الكبير إلى البلاد»، مستنقلاً «بالنسبة لمن يطالب بإقفال الحدود، هل يمكنهم منع الإمدادات إلى حزب الله أو منع عناصر الحزب من الذهاب إلى سورية؟»، لافتاً إلى أن «هذا الموضوع يتم استشارته سياسياً»، مضيفاً أن «السعودية مصلحة عربية، ولإسرائيل مصلحة نوية بالنسبة تلي إيران، وبالنسبة إلى الدول المحيطة فهي تتأثر بحدس العرب السورية نتيجة ثورة الشعب السوري على النظام والربيع العربي وتدفق النازحين إلى لبنان بصورة كبيرة، وعلى تركيا والأردن أيضاً».

وقال في حديث تلفزيوني «طالبت سابقاً بتشكيل وزارة خاصة للنقط منفصلة عن وزارتي الكهرباء والماء، لأن ثروة لبنان غنية

سليمان يكشف عن رفض دولي للتعامل مع حكومة تصريف أعمال! 14 آذار لـ «الأنباء»: انعقاد مجلس الوزراء المستقبل بمنزلة تمديد للحكومة ومرفوض دستورياً



(محمود الطويل)

الرئيس ميشال سليمان مستقبلاً الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني-السوري نصري خوري في بعبداء أمس

متر مربع، فيما اللبنانيون يجادلون حول دستورية اجتماع مجلس الوزراء. وتكررت صحيفة «اللواء» البيروتية ن اليعاونين السياسيين للرئيس بري والسيد نصرالله، الوزير علي حسن خليل والحاج حسين خليل سيزوران الرئيس المكلف تمام سلام خلال الأيام القليلة المقبلة لإبلاغه الموافقة على الصيغة المقترحة من النائب وليد جنبلاط بتشكيل حكومة من 9 + 9 + 6 وزراء، وأن محمود قماطي ابلغ ممثلي الأحزاب الحليفة أن حزب الله وافق على الصيغة، وأن التيار الوطني الحر لا يعارضها، وهي تضمن الثلث المعطل للفرقتين 8 و14 آذار. وحول ما تردد من اعتراف حزب الله الانسحاب من سورية، نقل عن الرئيس سليمان رأيه بأن هذا الانسحاب يدخل في نطاق الالتزام بإعلان بعبداء الذي توافقت حوله القوى، وتمنى أن ينسحب كل على كل القوى السياسية.

اما قوى 14 آذار فقد ردت على ما قيل عن احتمال عودتها عن رفض مشاركة حزب الله في الحكومة العتيدة، بالقول: ان الوضع مازال يراوح مكانه في عملية تشكيل الحكومة، والصحيح ان ثمة تفكيراً لدى 14 آذار بخطة تحرك سياسي واعلامي للضغط من أجل تشكيل الحكومة لكن هذه الخطة لم تتبلور بعد تماماً. اما بشأن مشاركة حزب الله فأقضى ما يمكن أن تصل إليه 14 آذار، هو القبول بمشاركة الحزب في حكومة لا تشارك هي بها. رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد قال في احتفال تأبيني في بيروت ويعرض وزير الخارجية عدنان منصور إن المقاومة ليست خياراً للبنانيين بل قدرهم. ● **بيروت - عمر جنبجر**

أن تلزيم البلوكات العشرة يهدد بإفشال المنافسة وبالتالي المناقصة، بينما يرى بري أن تلزيم البلوكات العشرة دفعة واحدة مسألة مبدئية. على أي حال، يبقى السؤال: هل من جلسة نطقية لحكومة تصريف الأعمال؟

الرئيس ميشال سليمان لا يعارض عقد الجلسة استثنائياً، ونقلت عنه «السفير» أمس أنه ينتظر عودة الرئيس نجيب ميقاتي من الولايات المتحدة للبحث معه في هذا الموضوع.

لكن أواسط ميقاتي تشتتت توافر عقد الجلسة السياسي وانقضاء المواعيد الدستورية لعقد مثل هذه الجلسة الاستثنائية لحكومة

مستقبل. والراهن، ان الإجماع السياسي غير متوافر مع المعارضة العلنية لتسيار المستقبل، التي جانب الحاذير الدستورية التي لا تسمح لحكومة تصريف الأعمال بإصدار مراسيم، أيا كانت أهدافها، وإحاقاً بالمعلومات التي نشرتها «الأنباء» أمس، فالظاهر ان الرئيس ميقاتي توافق مع رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة، على كل ما يعني الموقف من هذه المسألة، لإيجاد تمرير المراسيم النطقية من خلال حكومة تصريف أعمال، يكرس استئناء قوى الثامن من آذار عن تأليف الحكومة التي يعمل لها الرئيس المكلف تمام سلام، وينشئ سابقة دستورية لا مثيل لها منذ الاستقلال، وبما يشبه التمديد لحكومة مستقبلية، كالتعميد الذي حصل لجلس النواب، ويرد فريق التيار الوطني الحر الذي يتبنى موضوع النقط، دعماً لوزير الطاقة جبران باسيل، بأن تأخير إصدار المراسيم، يمكن إسرائيل من استغلال الحقول البحرية المختلف عليها مع لبنان، ومساحتها نحو 800

النائب رعد يعتبر المقاومة قدر اللبنانيين وليس خيارهم



في زمن الضياع هذا كاد سجن رومية أن يتحول في أحد ميانه إلى إمارة مستقلة لموقوفي فتح الإسلام، الذين رفضوا بالأبلام، تسلم أربعة منهم تبين أنهم وراء إدخال مادة «الكبير» الهبئة للتفجير بواسطة الموقوف شربل شليط، وعبر أحد عناصر الحراسة، بعدما سماه شليطاً كعمولين له.

واعترف وزير العدل شبيب قريطاوي بهذا الأمر، ودعا إلى توزيع سجناء «فتح الإسلام» على أكثر من مبنى أو سجن، مخططة عملية جمعهم في مبنى واحد، هو المبنى (ب) حيث يتصرفون كما لو أنهم في إمارة خاصة، وقال: عبا يجري في سجن رومية مساء كبير على قوى الأمن الداخلي التي تواجه عصياناً يومياً من قبل هذه الجماعة.

على أن أسوأ ما يواجه لبنان الآن، التحدي الحاصلة حول مراسيم النقط والغاز، المطلوب إقرارها من قبل الحكومة المستقبلية، في وقت تلهت فيه إسرائيل وراء عقود التنقيب مع الشركات الدولية.

فقد أرحباً وزير الطاقة جبران باسيل إطلاق المزيد العالمية للتنقيب عن النفط والغاز في لبنان من العاشر من ديسمبر إلى العاشر من يناير، بسبب عدم صدور المراسيم النطقية.

الوزير باسيل جدد مطالبة الرئيسين سليمان وميقاتي بعقد جلسة استثنائية لحكومة تصريف الأعمال بغية إصدار المراسيم المتصلين بالتنقيب عن النفط ودفتر الشروط الخاص والعقود.

على أن اجتماع مجلس الوزراء المستقبل، ليس وحده المشكلة، بل أن الرئيس بري يطالب بتلزييم عشرة «بلوكات» دفعة واحدة بينما يريد باسيل تلزييم بلوكين فقط، لاختيار الأسعار التي يمكن أن يحصل عليها لبنان من الشركات الدولية، معتبراً

حوري لـ «الأنباء»: عون شعر بسقوطه في مأزق كبير فغازل الحريري للخروج منه

القاصي والداني بات يعي أبعاد سياسة حزب الله وتطلعاته في لبنان والمنطقة، ويدرك أن هدف الحزب من إغراق لبنان في الفراغ على مستوى الرئاسة الأولى والثالثة وتعميم الفوضى السياسية، هو سوق البلاد باتجاه المؤتمر التأسيسي الذي كان السيد نصرالله قد بشر اللبنانيين به، فلما منه أنه السبيل الوحيد لتكبير حصته في التركيبة اللبنانية، إلا أن ما فات حزب الله أن حساباته العنقودية دونها عقبات كثيرة وتصطم كثير من التفاصيل التي تحول دون تحقيقه لهذا الهدف، خصوصاً أن لبنان لا يمكن أن يقوم على سياسة الغرض وتغليب طموحات هذا الحزب على ذلك الفريق، لاسيما أن التوازنات في التركيبة اللبنانية وإن اختلفت في عديد من الأمكنة نتجت التشنجات السياسية، قدرت بميزان الجوهري والعبث بها سيؤول إلى سقوط الهيكل فوق رأس الجميع.

وإذا كانت مصلحة حزب الله وطموحاته تقضي بإحداث فراغ في مؤسسات الدولة، فإن الدستور اللبناني أعلى كلاً من رئيس الدولة والرئيس المكلف صلاحيات تجيز لهما

رأى عضو كتلة المستقبل النائب د.عمار حوري أن حزب الله ومذ أن أقحم نفسه في المستقبل السوري أخذ الأمور في لبنان إلى أبعاد إقليمية، إذ كان يراهن منذ اللحظة الأولى لعبور سلاحه الحدود اللبنانية للمشاركة في الحرب إلى جانب النظام السوري، على حسم سريع للمعارك يتنعص لصالحه في التوازنات اللبنانية، إلا أن حسابات

بيدره ففرق في الوحول السورية وأغرق بينته بما تبعها من أمن ذاتي وقرارات عشوائية، معتبراً بالتالي أن سياسة حزب الله المنفردة جعلت المسارات السياسية في لبنان معلقة بتنازع المشاورات والقاعات الدولية حول الشرق الأوسط، لاسيما الدائرة منها بين الولايات المتحدة وروسيا وإيران، بمعنى آخر يعتبر حوري أن حزب الله عمل ويعمل لمصلحته ومصلحة حلفائه في المحاور الإقليمية والقاضية بإبقاء الوضع في لبنان على ما هو عليه عبر استمرار حكومة تصريف الأعمال وربما غدا عبر إغراق لبنان في الفراغ الرئاسي. ولفت النائب حوري في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن



عمار حوري

سليمان وسلام سيخطوان في وقت لم يعد يبعيد خطوة حاسمة تعيد تصويب الأمور باتجاه الأصول الدستورية

أخبار وأسرار لبنانية

- **داعش تسعى لمبادلة مخطوفي اعزاز بموقوفين في لبنان:** دخلت قضية المخطوفين اللبنانيين التسعة في سورية في دائرة جديدة من التعقيدات بعد احتدام الصراع المسلح بين آواء عاصفة الشمال التابع للجيش السوري الحر، وتنظيم دولة الإسلام في العراق والشام أو ما يعرف بـ «داعش»، وسيطرة الأخير على مدينة أعزاز ومنطقتها، حيث كان المخطوفون التسعة قيد الاحتجاز.
- **ونكرت تقارير أنه، ومع انتقال الاشتباكات إلى منطقة المغرب الحدودي باب السلام المغفل من قبل السلطات التركية نتيجة تمدد «داعش»، علم أن تنظيم «دولة الإسلام في العراق والشام» يسعى للسيطرة على المعبر لمنع نقل المخطوفين اللبنانيين التسعة إلى الأراضي التركية وهو يريد أن يصبوحا في عهده من أجل التفاوض على مصيرهم مع السلطات اللبنانية للإفراج عن فلسطينيين وسوريين وأردنيين موقوفين في السجون اللبنانية بتهم مختلفة.**
- **واشنطن تعيد طاقمها غير الأساسي إلى بيروت:** أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها سمحت للموظفين غير الأساسيين بالعودة إلى مزاولة عملهم في السفارة الأميركية في بيروت، بعدما كانت قد أجلتهم مطلع أيلول عندما تصاعد الحديث عن إمكان تنفيذ واشنطن عدوانا عسكرياً على سورية.
- **واعلنت وزارة الخارجية في بيان أنها «وافقت على عودة الطاقم غير الأساسي إلى السفارة في بيروت» مع الاستمرار في «حث الرعايا الأميركيين على تحاشي السفر إلى لبنان».** وتعتبر واشنطن أن لبنان مازال مرشحاً «لعودة أعمال العنف» وأن «السلطات اللبنانية ليست قادرة على حماية الزوار أو المواطنين في حال وقوع أعمال عنف فجائية».
- **أزمة اللاجئين:** اشتد السجال الداخلي في لبنان حول موضوع اللاجئين والنازحين السوريين وسط مخاوف متصاعدة من تحول هذه المشكلة الموقته إلى «معضلة دائمة» وإلى «قنبلة موقوتة»، معدة للانفجار أمناً واقتصادياً واجتماعياً، ووسط كلام رسمي أطلقه الوزير وائل فاعور عن «ظواهر غير ودية في كثير من التجمعات اللبنانية إزاء اللاجئين السوريين، ما يعطي شعبية للمواقف المطالبة بإقفال الحدود أو ترحيلهم إلى بلادهم وعدم استقبال المزيد منهم إلا في حالات إنسانية مستورة.
- **أزمة اللاجئين السوريين صعدت من حدة الاشتياك السياسي بين الفرقاء اللبنانيين والانقسام، بين مؤيد لـ «تحصيل جزء منهم، ومطالب «بتحرك دولي» لحراسة تداعيات الأزمة، ورافض لإقفال الحدود، وسط إجماع لبناني على أن أزمة الوجود السوري فاقت قدرة الدولة اللبنانية الاستيعابية، مع مقاربة عددهم ثلث عدد السكان اللبنانيين»**

- **الجميل ينماز عن 14 آذار:** يتغيب الرئيس أمين الجميل شخصياً عن حضور اجتماعات قيادات 14 آذار في بيت الوسط ويوفد من يمثل الحزب، ومضعت أوساط في 14 آذار الخطوة في سياق سياسة التمايز التي يعتمدها الرئيس الجميل والحرص على سلوك خط الوسط والاستقلالية.
- **التحالف بين المر والماشناق قائم:** حرص وفد حزب «الماشناق» الأرمني خلال زيارته الأخيرة للنائب ميشال المر في مكتبه داخل «العمارة» في الزقلا، على التأكيد على أن التحالف مع «أبو إلياس» في الانتخابات النيابية المقبلة في دائرة المتن الشمالي قائم، وأن التغيير الذي حصل على مستوى التركيبية الجديدة في الحزب لن يؤثر على هذا التحالف الذي يبقى من ثوابت «الماشناق» في منطقة المتن.
- **الوفد الأرمني، الذي ضم الأمين العام الجديد لـ «الماشناق» هاغوب خاتشوريان والنائب هاغوب بقرادونيان، كان زار العماد ميشال عون في دارته في الرباطية وأبلغه استمرار التحالف معه في مختلف الدوائر الانتخابية، حيث للثقل الأرمني الدور المؤثر، لاسيما في بيروت وزحلة والنت الشمالي.**
- **ويذكر يرى المراقبون أن معالم المواجهة في المتن باتت واضحة لجهة اعتماد مرشح «الماشناق» من اللاحتين المتنافستين، ما يجعل مشهد الفوز بالتركيبة للناخب بقرادونيان يتكرر في انتخابات 2014.**
- **مقاطعة السفير السوري:** كشفت أوساط دبلوماسية غربية عن وجود مقاطعة للسفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي بحيث تمتنع معظم السفارات عن توجيه دعوات إليه للمشاركة في مناسباتها حتى في حفل العيد الوطني.
- **ضباط سوريون في طرابلس:** يحذر مصباح الأحذب، النائب السابق عن طرابلس، ونائب رئيس حركة التجدد الديموقراطي سابقاً، ورئيس تيار الاعتدال المدني حالياً، من خطورة الوضع في طرابلس، ويقول لـ «الأسبوع العربي»: «إن مدينة طرابلس تعيش حالياً وضعاً خطراً جداً، وقد أشرنا إلى وصول ضباط وعناصر من مخابرات القوات الجوية السورية إلى الشمال وخصوصاً إلى طرابلس، لذلك يجب إطلاق جرس الإنذار وإيجاد الحلول قبل أن تكون قد جنتاً متأخرين»، ويضيف: «إن الضباط السوريين ينشئون مجموعات متطرفة لضرب الأمن في المناطق السنية، والمثير أن هذه المامرة تنفذ تحت أنظار وبمعرفة الأجهزة اللبنانية».
- **حزب الله ونجربة الأمن الذاتي:** يقوم حزب الله بمراجعة شاملة لتجربته الأمنية الأخيرة في الضاحية الجنوبية شتمتل على إعادة تقويم العلاقات بين قطاعاته التنظيمية وأيضاً علاقته بقاعدته الشيعية.

● **بيروت - زينة طيارة**